

تاج العروس من جواهر القاموس

جَدْرَةٌ بلا لام : والِدَةٌ قُصَيٌّ بنِ كلابٍ واسمُها فاطمةُ بنتُ عَوْفِ بنِ سعدِ بنِ سَيْلِ بنِ الجَدْرَةِ وهم حُلَفَاءُ بَنِي الدَّيْلِ قاله ابنُ الأثير والأُميرُ .
 وَجَدَرَ الشَّجَرُ : خَرَجَ ثَمَرُهُ كالحِمِّ صرَّ عن ابنِ الأعرابيِّ . جَدَرَ النَّبَاتُ
 والشَّجَرُ طَلَعَتْ رُوؤُوسه في أولِ الرَّبِيعِ كَأَنَّه الجُدْرِيُّ فهو مَجَارٌ كجَدْرٍ
 ككِرْمِ جَدَارَةٍ وأجْدَرَ حَكَى الثَّلَاثَةُ ابنُ الأعرابيِّ وَجَدَرَ فيهما وجادَرَ
 الأخيرُ عن أبي حنيفةٍ وقال الطَّيْرِمَتَانِ : .
 فَالْيَتُّ أَلْحَى عاشقاً ما سَرَى القَطَا ... وأجْدَرَ مِن وادي نَطَاةٍ وِليعُ .
 وَجَدَرَ العَرَفُ فَجُّ والثُّمَامُ يَجْدُرُ إذا خَرَجَ في كُعبِهِ ومُتَّفَرِّقٍ عِيدَانِهِ
 مثلُ أَطَافِيرِ الطَّيْرِ . وأجْدَرَ الوَلِيْعُ وجادَرَ : اسْمَرَّ وَتَغَيَّرَ . وقال
 اللَّيْتُ : أجْدَرَ الشَّجَرُ فهو جَدْرٌ حينَ تَطُولُ فإذا طَالَ تَفَرَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ .
 عن ابنِ بَزْرُجٍ : وَجَدَرَتِ اليَدُ تَجْدُرُ وَنَفِطَتْ مَجَلَاتٌ كُلُّ ذَلِكَ مَفْتُوحٌ وهي
 تَمَجَّلُ وهو المَجَلُّ . جَدَرَ الجِدَارُ يَجْدُرُ حَوَّطَهُ . جَدَرَ الرَّجُلُ : تَوَارَى
 بالجِدَارِ حكاه ثَعْلَبٌ وَأَنشد : .
 " إنَّ صُبَيْحَ بنَ الزُّبَيْرِ فَأَرَا .
 " في الرَّضْمِ لا يَتْرُكُ مِنْهُ جَدْرَا .
 " إلاَّ مَلَأَهُ حِنْطَةً وَجَدْرَا . قال : هذا سَرَقَ حِنْطَةً وَخَبَأَهَا .
 واجْتَدَرَ : بَنَاهُ قال رُوَيْبَةُ : .
 " تَشْيِيدَ أَعْضَادِ البِنَاءِ المُجْتَدِرُ . وَجَدَّرَهُ تَجْدِيرًا : شَيَّدَهُ
 وَأَنشد ابنُ الأعرابيِّ : .
 وآخِرُونَ كالحَمِيرِ الجُشَّارِ ... كَأَنَّهم في السَّطْحِ ذِي المُجْدَرِّ . قيل :
 أَرَادَ : ذِي الحائِطِ المُجْدَرِّ ويجوزُ أن يكونَ أَرَادَ : ذِي التَّجْدِيرِ أي الذي
 جُدِّرَ وشيَّدَ فأقام المُفْعَلُ مقامَ التَّفْعِيلِ لأنهما جَمِيعاً مصدرانِ
 لَفَعَلٍ أَنشدَ سيبَوَيْهٍ : .
 " إنَّ المَوْقَى مثلُ ما لَقِيْتُ . أي إنَّ التَّوَقِيَةَ .
 والجَيْدَرُ : القاصِيرُ كالجَيْدَرِيِّ والجَيْدَرَانِ وقد يقالُ له : جَيْدَرَةٌ على
 المُبَالَغَةِ قال الفارسيُّ : وهذا كما قالوا : دَحْدَاحَةٌ ودَنْدِيَّةٌ وَحِنْزَقَرَةٌ .
 وامرأةٌ جَيْدَرَةٌ وجَيْدَرِيَّةٌ وَأَنشدَ يعقوبُ : .

ثَنَدَتْ عُنُقًا لَمْ تَثْنُهَا جَيْدَرِيَّةٌ ... عَصَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةٌ اللّاحِمِ
ضَمَزَرٌ . وَالْمَجْدُورُ : الْقَلِيلُ اللّاحِمِ . وَمَنْ بِهِ آثَارُ ضَرْبٍ أَوْ سِيَاطٍ . وَذُو
جَدْرٍ يَفْتَحُ فَسْكَونَ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ مَسْرَحٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا
أَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا نَاحِيَةٌ قُبَاءٌ كَانَتْ فِيهِ لِقَاحُ الذَّبِيِّ .
صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُغِيرَ عَلَيْهَا .
وَالْمَجْدَارُ كَمَجْرَابٍ : مَا يُنْضَبُ فِي الزَّرْعِ مَزْجَرَةٌ لِلسَّبَاعِ وَالطَّيْرِ .
قَالَ :

اصْرَمِيْنِي يَا خِلْقَةَ الْمَجْدَارِ ... وَصَلِيْنِي بِطُؤْلِ بُعْدِ الْمَزَارِ .
وَعَامِرُ بْنُ جَدْرَةَ مُحَرَّرَةٌ : أَوْلُ مَنْ كَتَبَ بِخَطِّنَا أَيْ الْعَرَبِيِّ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَسِيَأُتِي لَهُ فِي مَرٍّ أَنْ أَوْلَ مَنْ كَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ مُرَامِرٌ وَحَزَمَ بِهِ جَمَاعَةٌ
وَتَوَقَّفَ جَمَاعَةٌ : هَلْ هُوَ خِلَافٌ أَوْ يُمَكِّنُ التَّوْفِيقُ ؟ قَالَ : وَهَذِهِ الْأَوَّلِيَّةُ فِيهَا
خِلَافٌ طَوِيلٌ الذِّيْلُ أوردَه ابنُ عَسَاكِرَ وَغَيْرُهُ وَنَقَلَ خُلَاصَتَهُ الْجَلَالَ فِي
أَوَّلِيَّاتِهِ وَسِيَأُتِي طَرَفٌ مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى